الدافعية الاكاديمية وعلاقتها بالتحصيل [النظري والعملي] في مادة كرة السلة لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

م .د. حسين رشيد غياض
المديرية العامة للتربية في محافظة القادسية

الملخص:

تطرق البحث الى مفهوم الدافعية الاكاديمية الذي يعتبر من الوجهة التربوية احد الاهداف التربوية فاستثارة دافعية الطلبة وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على الدراسة واداء النشاطات المعرفية خارج نطاق البيئة الدراسية وفي حياتهم المستقبلية وتلعب الدافعية أهمية كبيرة من حيث كونها وسيلة يمكن استخدامها في تحقيق أهداف درس التربية الرياضية واهداف منهج مادة كرة السلة على وجه الخصوص ، لابد أن تكون هناك عناية بعملية أعداد الطلبة من جوانب عديدة والتي من أبرزها الجوانب النفسية المتمثلة في استثارة الدافعية لدى الطلبة واعتبارها احد العوامل المحددة لقدرة الطلبة على التحصيل والانجاز وخاصة في مادة كرة السلة ، وتكمن مشكلة البحث في ان من أهم المتغيرات الأساسية التي تؤثر في مستوى التحصيل هي الدافعية التي تلعب دوراً حاسماً في التعلم والتذكر فبقدرما تزداد الدافعية بقدر ما يقوى نشاط العقل في التعلم والتذكر.

الكلمات المفتاحية : االدافعية الاكاديمية ، التحصيل

المقدمة:

تعد التربية الرياضية أحدى أهم الميادين التي لها دوراً فعالاً في التنمية التربوية بمختلف أبعادها حيث ان لدرس التربية الرياضية مكانة وأهمية علمية لا تقل عن الدروس المنهجية الأخرى في الأهمية , فمن خلاله يمكن تحقيق العديد من الأهداف التربوية والتعليمية المعرفية والوجدانية والمهارية ,عن طريق مختلف الأنشطة سواء أكانت البدنية

أو المهارية أو العقلية او الاجتماعية منها والتي تسهم وبشكل كبير في أعداد الطلبة وتهيئتهم بالشكل الذي يجعلهم قادرين على خدمة بلدهم بكفاءة عالية .

ولدرس التربية الرياضية اهمية في العملية التعليمية والتربوية ويعتبرقاعدة أساسية تساعد الطلبة على تحسين أدائهم الحركي والمعرفي والمهاري, فمن خلالها يكتسب الطلبة الكثير من المعلومات والمهارات والقوانين الخاصة بكل لعبة وخاصة الألعاب الفرقية والتي من أهمها لعبة كرة السلة .

وتعتبر الدافعية من الوجهة التربوية احد الاهداف التربوية ، فاستثارة دافعية الطلبة وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على الدراسة واداء النشاطات المعرفية خارج نطاق البيئة الدراسية وفي حياتهم المستقبلية ، والدافعية لها صلة وثيقة بعمليات الإدراك ، والتذكر، والتخيل ، والتفكير ، والتعلم ، والتكيف ، كما انه أساس دراسة الشخصية ، هذا فضلاً عن أن الدوافع لابد منها لتفسير كل سلوك إذ لاسلوك بدون دوافع .

وتمثل الدافعية عاملاً مهماً يتعامل مع محددات الطالب ليؤثرعلى السلوك الأدائي الذي يبديه الطالب اثناء الدرس ، وهي تمثل القوة التي تحرك وتستثير الطالب لكي يؤدي العمل الدراسي بكل حماس ورغبة وهذه القوة تنعكس في مقدار الجهد الذي يبذله الطالب أو في درجة مثابرته واستمراره في الأداء العملي وفي مدى تقديمه لأفضل ماعنده من قدرات ومهارات اثناء درس التربية الرياضية وتساعد على التنبؤ بالسلوك الإنساني في المستقبل، فإذا عرفنا دوافع شخص ما فإننا نستطيع أن نتنبأ بسلوكه في ظروف معينة ، كما نستطيع أن نستخدم معرفتنا بدوافع الأشخاص في ضبط وتوجيه سلوكهم إلى وجهات معينة وأهداف معينة من خلال تهيئة بعض المواقف التعليمية الخاصة التي من شأنها أن تثير فيهم دوافع معينة تحفزهم على القيام بالأعمال التي نريد منهم أدائها ونمنعهم من القيام ببعض الأعمال الأخرى التي لانريد منهم ادائها لذلك تظهر أهمية الدوافع في مختلف الميادين العلمية والتطبيقية كميدان التربية الرياضية وغيرها .

لذلك يمكن أن تلعب الدافعية أهمية كبيرة من حيث كونها وسيلة يمكن استخدامها في تحقيق أهداف درس التربية الرياضية واهداف منهج مادة كرة السلة على وجه الخصوص لابد أن تكون هناك عناية بعملية أعداد الطلبة من جوانب عديدة والتي من أبرزها الجوانب النفسية المتمثلة في استثارة الدافعية لدى الطلبة واعتبارها احد العوامل المحددة لقدرة الطلبة على التحصيل والانجاز وخاصة في مادة كرة السلة .

وتكمن مشكلة البحث في ان من أهم المتغيرات الأساسية التي تؤثر في مستوى التحصيل هي الدافعية التي تلعب دوراً حاسماً في التعلم والتذكر فبقدر ما تزداد الدافعية بقدر ما يقوى نشاط العقل في التعلم والتذكر ومن شأن مادة التعلم التي تستثير اهتمامات الفرد والطريقة التي تنشط دافعيته حيالها وتربطها بخبرته السابقة وبأهدافه أن تثبت في الذاكرة وتكون أميل إلى الاستدعاء بسرعة وبدقة. ومما يستثير حالة الدافعية لدى الفرد إلى التعلم معرفته لتقدمه ولنجاحه الذي يحققه في سياق عملية التعلم. وتعد الدافعية من الشروط الأساسية التي يتوقف عليها تحقيق الهدف من عملية التعلم في أي مجال من مجالاته المتعددة ، سواء في تحصيل المعارف والمعلومات أو تكوين الاتجاهات أو أساليب التفكير .

ولهذا تتجلى مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن الأسئلة الآتية:-

1- ما مستوى الدافعية الاكاديمية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة؟

2- ما طبيعة العلاقة بين الدافعية الاكاديمية ومستوى التحصيل لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ،

3- ما مقدار تأثير الدافعية الاكاديمية في التحصيل(النظري والعملي) للطلبة,هل من يمتلك دافعية أكاديمية مرتفعة يكون لديه كفاءة عالية في مستوى التحصيل ؟ وهل من يمتلك دافعية أكاديمية منخفضة يكون مستواه التحصيلي ضعيفاً ؟

الغرض من الدراسة :

ان الغرض من البحث هذا يكمن في أهمية الدافعية بصورة عامة من الناحية التربوية التعليمية واتصالها المباشر بحياة الطلبة الأكاديمية. والدافعية الاكاديمية بصورة خاصة ، حيث إنها تعد نشاطاً فردياً ذاتياً يسعى الفرد المتعلم من خلاله إلى بذل أقصى مالديه من جهد لتحقيق تحصيل معرفي دراسي متميز وبرغبة ذاتية نابعة من داخله لإرضاء ذاته سعياً وراء الشعور بالإثارة ومتعة التعلم. وكونه يقف على موضوع هام له ارتباط كبير بالحياة الأكاديمية للطلبة ومستوى تحصيلهم الأكاديمي ، وهو(الدافعية الاكاديمية وعلاقتها بمستوى التحصيل النظري والعملي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة) إذ إن معرفة هذه الجوانب تمكن التدريسيين والطلبة من تبني استراتيجيات معينة تهدف إلى زيادة كفاءة الطلبة في مستوى التحصيل وتزيد دافعيتهم من اجل تحقيق أهدافهم المنشودة.

وكذلك إن مقياس الدافعية الاكاديمية يساعد التدريسيين في الكشف عن الطلبة الذين يتميزون بالمثابرة والكفاءة والتفوق وحب الاستطلاع والتحدي للمهام الصعبة في مجال دراستهم وبالتالي يتمكن من أن يجعلهم في الأماكن المناسبة لهم بالنسبة للانشطة والفعاليات الرياضية والتي تتناسب وقدراتهم البدنية والمهارية والنفسية.

الدافعية:-

فرق أتكنسون بين الدافع ومفهوم الدافعية على أساس أن الدافع هو عبارة عن استعداد الفرد لبذل الجهد أو السعي في سبيل تحقيق أو إشباع هدف معين. أما في حالة دخول هذا الاستعداد أو الميل إلى حيز التحقيق الفعلي أو الصريح فان ذلك يعني الدافعية باعتبارها عملية نشطة(Atkinson , 1964 , 88).

وعلى الرغم من محاولة بعضهم التمييز بين المفهومين فانه لايوجد حتى الآن مايبرر مسألة الفصل بينهما ويستخدم مفهوم الدافع كمرادف لمفهوم الدافعية حيث يعبر كلاهما عن الملامح الأساسية للسلوك المدفوع و ان كانت الدافعية هي المفهوم الأكثر عمومية (السيد ، 1990 ، 419).

الدافعية الاكاديمية :

هي استمتاع الفرد المتعلم بعملية التعلم والتعليم المدرسي والأسري الذي يتصف بالتوجه نحو التفوق والتمكن والكفاءة والاستقلال الذاتي وحب الاستطلاع والاستكشاف والمثابرة والاجتهاد والإصرار وروح التحدي للمهام الصعبة والجديدة والتوجه الداخلي نحو أداء المهمة أو النشاط المدرسي بانغماس وانهماك ورغبة كبيرة بطواعية من تلقاء ذاته(Gottfried , 1985 , p . 638). وتبنى الباحث تعريف **غوتفريد (Gottfried 1985)** للدافعية الأكاديمية كتعريفاً نظرياً والذي اعتمد عليه في بناء مقياسه لكونه التعريف الأكثر شمولاً للدافعية الأكاديمية.

وهناك عدداً من الملامح التي يتسم بها مفهوم الدافعية ، ومن أهم هذه الملامح ما يأتي:

1- للدافعية وظيفة تنشيطية ، فهي تعمل على تعبئة الطاقة لدى الفرد وتحفزه نحو الهدف وتستمر هذه الطاقة معبأة إلى أن يشبع الفرد حاجته أو يحقق هدفه ، وعلى أساس أنّ الدافعية في شكلها العام ماهي إلا صورة من صور الاستثارة ، فقد اتضح أنّ تعبئة الكائن بدرجة شديدة قد تؤدي إلى تشتته ، ولهذا فان زيادة الدافعية العامة والأداء تأخذ

شكلاً مقلوباً حرف ((U)) بمعنى تميز ذوي الأداء المرتفع بدرجة متوسطة من الدافعية ، وبوجه عام فان المستوى المتوسط من الدافعية أو الاستثارة الانفعالية هو أفضل المستويات التي يكون الفرد خلاله على درجة ملائمة من اليقظة والتنبه للقيام بأعماله ونشاطاته(السيد ، 1990 ، 76).

2- للدافعية أيضاً وظيفة توجيهية ، حيث تعمل الدافعية كمخطط ، فهي توجه سلوك الفرد وما ينوي القيام به في المستقبل نحو تحقيق الهدف وهذا ما أوضحه ميلر و آخرون في نظرية السلوك الموجه نحو الهدف ، حيث يقوم الفرد بالمقارنة بين البيئة والهدف ثم يقوم بمعالجة البيئة حتى يقلل من التفاوت بينهما وبين الهدف ثم يختبر مرة أخرى التفاوت بين البيئة والهدف ثم يسعى بعد ذلك ويجاهد لتحقيق الهدف.

3- أيضاً من وظائف الدافعية إنها تعمل كتوجه عام لدى الفرد وفي هذا الشأن فان هناك من يميز بين التوجه الثابت والتوجه الدينامي ، كما أنّ هناك من يميز بين توجه الفعل وتوجه الحالة حيث يكون توجه الفرد دينامياً في حالة وجود ضغوط من البيئة نحو السلوك الفعلي المناسب لمتطلبات البيئة (الطواب ، 1990 ، 66).

4- تفاوت الأفراد في مستويات الدافعية وذلك نظراً لتأثر الدافعية بالعديد من العوامل سواء الداخلية مثل الاهتمامات والقيم ، أو العوامل الخارجية المتمثلة في البيئة التي يعيش فيها الفرد وما يوفره السياق الاجتماعي من ميسرات أو عقبات بالنسبة للفرد حيث تحدد خبرة الفرد والسياق الذي يعيش فيه مدى تعبئته لطاقته في اتجاه أو آخر(حسين ، 1988 ، 96).

5- الدافعية العامة بأنها تعني حاجة لدى الفرد للتغلب على العقبات ومواجهة التحديات الصعبة والتفاني في العمل والمثابرة المستمرة ، في ضوء ذلك فان الأفراد يتفاوتون في إمكانيتهم على الاستمرار أو المواصلة في بذل الجهد ومقاومة العقبات أو المشكلات التي تواجههم من اجل تحقيق الهدف ، وفي هذا الإطار فان الفرد يمكنه أن يغير مسار الهدف فيسلك طريقاً آخر إذا شعر أن الطريق الذي يسلكه لايوصله إلى الهدف(النيال ، 1991 ، 43).

6- مفهوم الدافعية يحتوي على شقين أساسيين ، الشق الأول وهو النشاط العام أو الطاقة العامة ، أما الشق الثاني فهو استقطاب هذا النشاط العام في اتجاه بعينه بحيث يتم توظيف هذا النشاط لخدمة هدف بذاته بعد أن كان غير محدد وعاماً(حسين ، 1988 ، 8).

التحصيل :

وعرفه وبستر: بأنه انجاز الطالب نوعياً وكمياً خلال فصل دراسي معين (Webester:1971,p16)

يعد التحصيل الدراسي احد المؤشرات الرئيسية في تحديد مدى نجاح المؤسسات التربوية أو فشلها في تحقيق أهدافها التربوية .لما يترتب عليه من أهمية في حياة الطالب الدراسية ومدى استمراره في التعليم ومن ثم تفوقه بالدراسة وحصوله على نتائج مرضية. ومن هذا المنطلق احتل التحصيل الدراسي مكانة بارزة في البحوث التربوية والاجتماعية ووفقا لذلك فأن التحصيل يعبر عن المعايير التي تدخل في عمليات التقييم المتنوعة لتوضيح مدى كفاية هذه العمليات.(الجبوري:2004, 1)

ويعرف التحصيل على انه المعرفة والفهم والمهارات التي اكتسبها المتعلم نتيجة خبرات تربوية محددة ويقصد بالمعرفة معرفة أسماء أو رموز أو مصطلحات وتعميمات معينة أما الفهم فيعبر عن القدرة على التعبير عن هذه المعرفة بطرق شتى مثل أيجاد العلاقات لمعرفة ما بمعارف أخرى والقدرة على تطبيقها واستخدامها في مواقف جديدة أما المهارة فيقصد بها القدرة على القيام بعمل ما بدقة وإتقان مثل مهارة الكتابة وأجراء العمليات الحسابية أو الأعمال المختبرية وغيرها من المهارات الحركية أو العقلية .والتحصيل بمفهومة الحديث اكتساب المعارف العلمية والطرق الصحيحة التي يمكن من خلالها الوصول إلى المهارات الدراسية بطريقة علمية منتظمة ,لذا فهو يهتم بجانبين أساسيين من نواتج التعلم هما الجانب (المعرفي) والجانب (المهاري) , وان الاهتمام بالجانب المعرفي والجانب المهاري يعني الاهتمام ضمناً بالجانب الوجداني (الجميل:2000, 113).

الطريقة والأجراءات :

استخدم الباحث المنهج الوصفي باسلوبي المسح والعلاقات الارتباطية ، وهـذا مـا يتلائم مـع طبيـعة هذه الدراسة .

مجتمع البحث:

أشتمل مجتمع البحث على طلبة المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة القادسية للعام الدراسي (2016– 2017) والبالغ عددهم (212) طالباً وطالبة حيث بلغ عدد الطالبات (26)طالبة , وقد بلغ عدد الطلاب (186) طالباً .

عينات البحث :

عينة التجربة الاستطلاعية :

تم اختيار عينة التجربة الاستطلاعية لعدد من طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة قوامها (32) طالباً من مجتمع البحث من غير عينة البحث وبالطريقة العشوائية.

عينة البناء والتطبيق:

إن اختيار العينة يجب ان تكون ممثلة للمجتمع الاصلي ويجب "ان يتوافر في هذه العينة شرط رئيسي هو امكانية تعميم نتائجها على المجموعة التي اخذت منها" (النجيحي ، مرسي ، 1983 :102) وقد بلغت عينة البحث نسبة (85%) من مجتمع البحث البالغ (212) طالب وطالبة ، وتبعاً لذلك فقد بلغ عدد العينة (180) طالب وطالبة وبواقع (154) طالباً وهو ما يشكل نسبة (85%) من عينة البحث في مقابل (26) طالبة وهو ما يشكل نسبة مقدارها (15%) من عينة البحث ، علماً ان عينة البناء تم اعتمادها كعينة للتطبيق .

إجراءات البحث الرئيسية :

تختلف أدوات البحث باختلاف أهداف وطبيعة البيانات المطلوب الحصول عليها، وبما أن البحث الحالي يهدف إلى الكشف عن العلاقة بين الدافعية الاكاديمية والتحصيل (النظري والعملي) في مادة كرة السلة لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، وهذا يتطلب استخدام أداتين لقياس متغيري الدافعية الاكاديمية والتحصيل(النظري والعملي) . وفيما يأتي الإجراءات التي تمت لإعداد الأداتين:

1- **التحصيل (النظري والعملي):** اعتمد الباحث سجل الدرجات لمادة كرة السلة في امتحان نهاية الكورس الأول للعام الدراسي (2016-2017) مقياساً للتحصيل (النظري والعملي) بالنسبة للطلبة من عينة البحث.

2-**الدافعية الاكاديمية :** قام الباحث ببناء مقياس الدافعية الاكاديمية وذلك بإتباع الإجراءات الآتية:-

1- **الغرض من بناء المقياس:** هو التعرف على مستوى الدافعية الاكاديمية وعلاقتها بمستوى التحصيل النظري والعملي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة القادسية .

2-أعداد الصيغة الاولية لمقياس الدافعية الاكاديمية: بعد الاطلاع على المقاييس النفسية التي تم بناؤها في هذا المجال تمكن الباحث من جمع عدد من الفقرات وبعد أستبعاد الفقرات المتشابهة وغير الواضحة فقد بلغ عدد الفقرات(62) فقرة ينظر(الملحق 2) ، وتم عرضها على الخبراء في علم النفس التربوي والرياضي والاختبار والقياس ينظر(الملحق 1)، وباسترجاع الباحث لاستمارات الاستبانة من السادة الخبراء قام بجمع البيانات وتفريغها حيث تم استخدام اختبار (كا^2) للتعرف على الفقرات الصالحة وقد أظهرت النتائج صلاحية جميع الفقرات والجدول (1) يبين ذلك .

الجدول (1)

يبين صلاحية فقرات مقياس الدافعية الاكاديمية

الفقرات	عدد الموافقين	نسبة الاتفاق	قيمة مربع كآي المحسوبة	قيمة مربع كآي الجدولية	الدلالة الإحصائية
1-2-4-5-6-7-8-9-10-11-12-13-14-15-16-17-18-19-20-22-24-25-26-28-30-31-32-33-35-36-38-39-40-41-42-43-45-46-47-48-49-50-51-52-53-55-56-57-58-59-60-61	11	%100	11	3،84	0،05 دالة إحصائياً
3-21-23-27-29-34-37-44-54-62	10	90،9	7،36		

قيمة (كا^2) الجدولية 3،84 عند درجة حرية (ن-1) = 2-1 = 1 ومستوى دلالة (0,05)

3- إعداد تعليمات مقياس الدافعية الاكاديمية : توضح تعليمات المقياس قبل البدء بتطبيقه على عينة البحث مع ملاحظة أن تتسم هذه التعليمات وشروط تنفيذ الاختبار بالوضوح والسهولة والموضوعية حتى يمكن الالتزام بها من دون حدوث أي اختلافات يمكن أن تؤثر على نتائج الاختبار .

4- مفاتيح تصحيح مقياس الدافعية الاكاديمية : تعد خطوة حساب الدرجة التي يتم الحصول عليها من قبل كل فرد من أفراد عينة البحث على المقياس من الخطوات المهمة وتعتمد الدرجة على طريقة بناء الفقرات وعدد بدائل الإجابة ، وبعد موافقة

السادة الخبراء(الملحق 1) على بدائل الإجابة كانت على النحو الآتي (تنطبق علي دائماً) و(تنطبق علي أحياناً) و(لا تنطبق علي أبداً) علماً أن هذا المقياس تضمن فقرات ايجابية وفقرات سلبية حيث تعطى الفقرات الايجابية القيم الآتية: (درجتان) للبديل تنطبق علي دائماً و(درجة واحدة) للبديل تنطبق علي أحياناً و(صفر) للبديل لا تنطبق علي أبداً. وتعكس هذه القيم عند الإجابة على الفقرات السلبية ، فتعطى القيم الآتية: (صفر) للبديل تنطبق علي دائماً (ودرجة واحدة) للبديل تنطبق علي أحياناً و(درجتان) للبديل لا تنطبق علي أبداً. ثم تجمع الدرجات للفقرات جميعها (الايجابية والسلبية) فنحصل على الدرجة الكلية للمقياس والجدول (2)يبين ذلك.

جدول (2)

يبين أرقام الفقرات الايجابية والسلبية في مقياس الدافعية الاكاديمية

أرقام الفقرات الايجابية	أرقام الفقرات السلبية
1-2-4-5-6-7-8-9-10-11-13-14-15- 16-17-18-20-22-24-25-26-27-28-29- 30-31-32-33-34-35-36-37-38-39-41- 42-43-44-45-46-47-48-49-50-51-52- 53-54-56-57-58-59-60-61-62	3-12-19-21-23-40-55

5-**التجربة الاستطلاعية لمقياس الدافعية الاكاديمية** : قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية على عينة قوامها (32) طالباً ، وتم اختيار العينة بشكل عشوائي في2017/1/9 إذ تم التوصل إلى أن جميع فقرات المقياس وبدائل الإجابة كانت واضحة ومفهومة لعينة البحث ، وقد اتضح من خلال التجربة الاستطلاعية أن زمن الإجابة على فقرات المقياس قد تراوحت بين (15-25) وبمتوسط قدره (20) دقيقة وان جميع الفقرات واضحة ومفهومة لدى عينة البحث.

6- **التطبيق الرئيسي لمقياس الدافعية الاكاديمية:** بعد أن أصبح مقياس الدافعية الاكاديمية بتعليماته وفقراته جاهزاً للتطبيق ، باشر الباحث بتطبيق المقياس على عينة البحث والبالغ عددهم (180) طالباً وطالبةً من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة القادسية وكانت نسبة عينة البحث (85%) من مجتمع البحث للفترة من 2017/1/19 ولغاية 1 / 2 / 2017 وبعد عملية فرز استمارات لعينة البناء اتضح أن جميع الاستمارات صالحة للإجابة وعليه استبقى الباحث جميع الاستمارات والبالغة (180) استمارة تم الاعتماد عليها في عمليات التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الدافعية الاكاديمية المكون من (62) فقرة لغرض استخراج القوة التمييزية والصدق والثبات

7- **التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الدافعية الاكاديمية :** "يعد التحليل الإحصائي للفقرات أكثر أهمية من التحليل المنطقي كونه يتحقق من مضمون الفقرة في قياسها ما أعدت لقياسه بالاعتماد على بعض المؤشرات مثل قدرتهاعلى التمييز بين المجيبين ومعامل صدقها وصعوبتها " (الكبيسي ، 1995 :25) ، وكانت عينة التحليل الإحصائي المتكونة من (180) طالباً وطالبةً وقد قام الباحث بإتباع الإجراءات التالية بعد عملية تصحيح الاستمارات وتفريغ بياناتها.

أ- أسلوب المجموعتين المتطرفتين (الاتساق الخارجي) :

لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الدافعية الاكاديمية رتبت الدرجات ترتيبا تنازليا من أعلى درجة إلى اقل درجة كلية لإفراد عينة التحليل والبالغ عددها (180) طالباً وطالبةً ثم حددت المجموعتان المتطرفتان في الدرجة الكلية بنسبة (27%) للدرجات العليا و(27%) للدرجات الدنيا وقد بلغ عدد الأفراد في كل مجموعة (48) طالباً وطالبةً ، وقد طبق الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين للتعرف على الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا، وعدت القيمة التائية مؤشرا لمدى صلاحية الفقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية والبالغة (1,98) عند درجة حرية (95) ومستوى دلالة (0,05). واتضح من خلال نتائج التحليل أن جميع الفقرات مميزة كما مبين في الجدول(3) .

الجدول (3)

يبين قيم الاختبار التائي لمعامل التمييز باسلوب المجموعتين المتطرفتين لمقياس الدافعية الاكاديمية

ت	القيمة التائية	ت	القيمة التائية	ت	القيمة التائية	ت	القيمة التائية	ت	القيمة التائية	ت	القيمة التائية
1	3.52	11	4.77	21	5.54	31	3,18	41	4.36	51	6.62
2	3.61	12	3.77	22	5.54	32	8.80	42	4.08	52	3.44
3	4.09	13	2.64	23	3.05	33	3,83	43	5.88	53	2.52
4	3.40	14	4.13	24	4.68	34	2.49	44	6.26	54	2.53
5	2.53	15	*3.40	25	2.87	35	3.13	45	3.08	55	2.95
6	3.69	16	4.02	26	3.12	36	3.13	46	7.18	56	3.31
7	5.18	17	3.45	27	4.45	37	2.08	47	3.92	57	3.09
8	3.86	18	3.42	28	6.67	38	2.73	48	*5.14	58	2.02
9	4.95	19	7.36	29	3.69	39	6.94	49	2.87	59	2.53
10	6.13	20	4.08	30	3.41	40	3.41	50	3.98	60	3.78
										61	3.90
										62	2.80

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (ن1+ ن2) -2 (48.6+48.6) -2 = 97.2-2=95.2 =1,98

ب- الاتساق الداخلي (علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس) :

"يعتمد هذا الأسلوب بالدرجة الأساس للتأكد من أن كل فقرة من فقرات المقياس تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس إذ أن ارتفاع العلاقة الارتباطية بين كل فقرة من فقرات المقياس وكذلك الدرجة الكلية له يشير إلى انتماء هذه الفقرة إلى المقياس ومن ثم الحصول على مقياس متجانس" (عوض ، 1984 :104) ، لذا استعمل الباحث معامل الارتباط (بيرسون) لاستخراج معامل الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للأفراد على المقياس إذ كان عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل (180) استمارة وهي الاستمارات ذاتها التي خضعت للتحليل في ضوء أسلوب المجموعتين الطرفيتين وكانت جميع القيم الخاصة بفقرات القائمة دالة ، وقد كان عدد الفقرات (62) فقرة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (178) والجدول (4) يبين ذلك.

جدول رقم (4)

يبين ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الدافعية الاكاديمية

ت	درجة الارتباط	ت	درجة الارتباط	ت	درجة الارتباط	ت	درجة الارتباط	ت	درجة الارتباط	ت	درجة الارتباط
1	0.39	11	0.48	21	0.47	31	0.37	41	0.39	51	0.55
2	0.43	12	0.40	22	0.51	32	0.75	42	0.47	52	0.41
3	0.42	13	0.35	23	0.38	33	0.34	43	0.59	53	0.39
4	0.44	14	0.42	24	0.44	34	0.60	44	0.47	54	038
5	0.37	15	0.72	25	0.44	35	0.35	45	0.30	55	0.40
6	0.41	16	0.33	26	0.39	36	0.35	46	0.62	56	0.40
7	0.71	17	0.39	27	0.38	37	0.37	47	0.38	57	0.53
8	0.48	18	0.72	28	0.61	38	0.64	48	0.42	58	0.30
9	0.44	19	0.46	29	0.32	39	0.64	49	0.36	59	0.67
10	0.62	20	0.51	30	0.32	40	0.30	50	0.38	60	0.66
										61	0.45
										62	0.33

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (ن-2) = 180-2= 178= 0.14

8- حساب الدرجة الكلية لمقياس الدافعية الاكاديمية: يتكون المقياس بصورته النهائية من (62) فقرة وقد تم الاعتماد على المدرج الثلاثي للتقدير إزاء كل فقرة وهي (تنطبق علي دائماً) و(تنطبق علي أحياناً) و(لا تنطبق علي أبداً) علماً أن هذا المقياس تضمن فقرات ايجابية وفقرات سلبية حيث تعطى الفقرات الايجابية القيم الآتية: (درجتان) للبديل تنطبق علي دائماً و(درجة واحدة) للبديل تنطبق علي أحياناً و(صفر)

للبديل لا تنطبق علي أبداً. وتعكس هذه القيم عند الإجابة على الفقرات السلبية ، ثم تجمع الدرجات للفقرات جميعها (الايجابية والسلبية) فنحصل على الدرجة الكلية للمقياس وكانت درجات التصحيح من (2- صفر) على التوالي لذا فان أعلى درجة محتملة للمستجيب هي (124) وأدنى درجة له هي (صفر) درجة علما أن المتوسط الفرضي للمقياس هو (62) درجة .

9- الخصائص القياسية (السايكومترية) للمقياس:

1- الصدق: ويتوفر في المقياس الحالي مؤشرات الصدق التالية :-

أ- **صدق المحتوى:** لقد تحقق هذا النوع من الصدق عندما قام الباحث بتعريف الدافعية الاكاديمية وكتابة عدد من الفقرات تتلائم مع ما يحتويه التعريف ومع هدف وعينة البحث وعرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في علم النفس التربوي والرياضي والاختبارينظر (الملحق 1) وبعد تحليل آرائهم إحصائيا باستخدام (كا^2) حصلت جميع الفقرات على النسبة المقبولة من التوافق . **ب- صدق البناء:** تحقق هذا النوع من الصدق من خلال الإبقاء على فقرات المقياس المميزة عن طريق إجراءات تحليل الفقرات (القوة التمييزية) بطريقتي المجموعتين الطرفيتين وارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس كما ورد سابقا في الجدولين (3، 4) وقد ظهر من خلال هذا الصدق أن جميع فقرات المقياس لها القدرة على التمييز بين طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة على مقياس الدافعية الاكاديمية .

2- الثبات: يعد الثبات من المقومات الأساسية للاختبار وهو من أهم صفات الاختبار الجيد ولأجل استخراج ثبات مقياس الدافعية الاكاديمية اعتمد الباحث طريقة الاتساق الداخلي الفاكرونباخ لإيجاد الثبات بهذه الطريقة إذ تم استخدام معادلة (الفاكرونباخ) على إجابات عينة البحث البالغ عددهم (180) طالباً وطالبةً وقد بلغت درجة ثبات المقياس بهذه الطريقة (94.70) وبالتقريب كانت (95) وهي درجة ثبات عالية عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (ن-2= 180-2=178)=(0.14)

4- **النتائج والمناقشة :** يتضمن هذا المحور عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية وتفسير تلك النتائج على ضوء الأهداف المرسومة لها وتطلب هذا بناء مقياس الدافعية الاكاديمية من خلال الاجراءات المتبعة في بناء المقاييس النفسية والتي تم عرضها بشان هذه الاداة في المحور الثالث ، اما التحصيل (النظري والعملي) فقد

اعتمد الباحث سجل الدرجات لمادة كرة السلة في امتحان نهاية الكورس الأول للعام الدراسي (2016–2017) مقياساً للتحصيل (النظري والعملي) بالنسبة لعينة البحث من طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة القادسية .

1- التعرف على مستوى الدافعية الاكاديمية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة :

لغرض تحقيق هذا الهدف قام الباحث بقياس مستوى الدافعية الاكاديمية لدى أفراد العينة وبعد عملية معالجة البيانات إحصائياً لأفراد العينة البالغ عددهم (180) طالباً وطالبة بلغ متوسط درجاتهم على المقياس (73،610) وبانحراف معياري مقداره (14،023) وبمقارنة هذا المتوسط وهوأعلى من المتوسط الفرضي للمقياس البالغ (62) ولغرض التعرف على الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرة بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة. وكما هو مبين في الجدول (5).

الجدول (5)

يبين نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي لمقياس الدافعية الاكاديمية

المتغير	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الدافعية الاكاديمية	180	73،610	14،023	62	17،2	1،97	0،05

يظهر من الجدول (5) أن القيمة التائية المحسوبة هي (17،2) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1،97) ، عند مستوى دلالة (0،05) ودرجة حرية (179) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي للدافعية الأكاديمية وهو اكبر من المتوسط الفرضي البالغ (62) مما يعني أن طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة القادسية يتمتعون بمستوى عالي في الدافعية الاكاديمية. يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلبة مدفوعون بهدف تحقيق ذاتهم ، ويظهر ذلك في استثمار الطلبة أقصى طاقاتهم ، وإنهم يحققون ذاتهم من خلال إظهار قدراتهم المتعددة في المواقف التي يتفاعلون معها ، وهذا يمكن أن يظهر في أدائهم الأكاديمي للتعلم.

"فالدافعية الاكاديمية تنتج جهداً مثابراً لدى الطلبة مما يؤدي بهم إلى تخطي الصعوبات والعراقيل والقيام بالعمل بحماس ، كما أنهم يركزون في تفكيرهم على

متطلبات وتحديات المهمة ويتجاوبون مع هذه التحديات بأداء حماسي نشط.فضلاً عن أن الطلبة ذوي الدافعية الاكاديمية العالية عادة مايضعون لأنفسهم أهدافاً عالية ، حيث أنهم يفضلون المهام الجديدة وبذل الجهود ، وينظرون إلى خبرات النجاح السابقة كمؤشر على قدراتهم العالية ، وينظرون إلى الفشل أيضاً بأنه تحد لهم يتوجب عليهم مواجهته مما يجعل هؤلاء الطلبة يبذلون ويثابرون في جهودهم للمهام الصعبة وهذا يجعلهم أكثر تركيزاً وحيوية" (Sehunck , 1997 , p . 17).

2- الكشف عن دلالة الفروق في مستوى الدافعية الاكاديمية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة تبعاً لمتغير الجنس:-

لقد اشارت النتائج ان هناك فروقاً بين الطلبة في مستوى الدافعية الاكاديمية تبعاً لمتغير الجنس دالة احصائياً ولصالح الاناث، والجدول(6) يبين ذلك .

الجدول(6)

يبين القيمة التائية لدلالة الفرق في مستوى الدافعية الاكاديمية تبعاً لمتغير الجنس

المقياس	الذكور		الاناث		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة
	س	ع	س	ع			
الدافعية الاكاديمية	124,56	13.43	132.70	16.68	5.29	1.97	معنوي

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية 180 –2 = 178 وتحت مستوى دلالة (0,05) تساوي (1,97)

تبين من الجدول اعلاه ان المتوسط الحسابي للذكور بلغ (124.56) وبانحراف معياري بلغ (13.43) ، بينما للاناث بلغ المتوسط الحسابي (132.70) والانحراف المعياري(16.68) وقيمة ت المحسوبة (5.29) ، وبعد اختبار دلالة الفرق بين المتوسطين باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان القيمة التائية المحسوبة للذكور والاناث اعلى من القيمة التائية الجدولية، مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن ما تقدمه الأسرة والمجتمع من توجيهات تتعلق بالشهادة وأهمية التعلم والتعليم من اجل الحصول على الشهادة التي تعد سلاحاً في أيديهن، وكذلك من اجل الحصول على وظيفة تحقق الفتاة من خلالها ذاتها وتميزها. كما أن الإناث أكثر ميلاً إلى بذل الجهد من الذكور ولعل مرد ذلك يعود إلى محاولة إثبات الفتاة لذاتها في مجتمع شرقي يميل إلى تعظيم دور الذكور. ويرى الباحث أن الدافعية

الاكاديمية تبدو واضحة جداً لدى الإناث إذ إنها أعلى مما هي عليه عند الذكور. على أن نظرة المجتمع إلى الإناث على أنهن أقل كفاءة من الذكور قد تكون بمثابة تحدي عند الإناث ليثبتن للآخرين خطأ هذه النظرة من خلال المثابرة للحصول على مكانة مرموقة ومحاولة إثبات أن الأنثى ليست اقل من الذكر بل على العكس من ذلك قد تتفوق عليه من خلال منافستها له في جميع المجالات.

3-عرض وتحليل نتائج مقارنة مستوى التحصيل النظري مع مستوى التحصيل العملي للطلاب والطالبات:

الجدول (7)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة للتحصيل النظري والعملي للطلاب والطالبات

المتغيرات / العينة	التحصيل النظري		التحصيل العملي		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
	س 1	ع1	س2	ع2		
الطلاب	56.32	9.31	65.24	10.29	3.21	معنوي لصالح التحصيل العملي
الطالبات	67.48	8.79	58.24	7.73	3.94	معنوي لصالح التحصيل النظري

قيمة (ت) الجد ولية عند درجة حرية 180-2=178 وتحت مستوى دلالة (0.05) تساوي (1،97)

من خلال الجدول (7) الذي يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى الدلالة (للتحصيل النظري والعملي) للطلبة في متغيرات البحث. نجد أن الوسط الحسابي للتحصيل النظري للطلاب قد بلغ (56.32) وبانحراف معياري قد بلغ (9.31).في حين كان الوسط الحسابي للتحصيل العملي بقيمة (65.24) وبانحراف معياري قدره (10.29). وعند حساب قيمة (ت) نجدها قد بلغت (3.21) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية (1،97)تحت مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (178). وذلك يدل على أن الفرق معنوي ولصالح التحصيل العملي .

ونجد ان الوسط الحسابي للتحصيل النظري للطالبات قد بلغ (67.48) وبانحراف معياري قد بلغ (8.79).في حين كان الوسط الحسابي للتحصيل العملي بقيمة (58.24) وبانحراف معياري قدره (7.73). وعند حساب قيمة (ت) نجدها قد بلغت (3.94) وهي

اكبر من قيمة (ت) الجدولية (1،97) تحت مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (178). وذلك يدل على ان الفرق معنوي ولصالح التحصيل النظري.

من خلال ملاحظة الجدول (7) نجد أن قيمة (ت) المحسوبة لمتغيري التحصيل العملي والنظري للطلاب قد بلغت (3.21) وهي اكبر من القيمة الجدولية (1،97) وهذا يدل على أن الفرق معنوي ومن خلال مقارنة الأوساط الحسابية للتحصيل النظري والعملي يتضح أن الوسط الحسابي للتحصيل العملي اكبر من التحصيل النظري وهذا يدل على أن الفرق معنوي ولصالح التحصيل العملي . ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى أن الطلاب يميلون إلى المادة العملية أكثر من المادة النظرية لأنها تتفق مع قابلياتهم الجسدية . وباعتبار أن الطلاب يملكون خبرات ومعلومات سابقة عن المادة العملية ,لان اغلب الطلاب قد يكونوا من الممارسين أو الهواة أو المتابعين للعبة كرة السلة , وهذا من شأنه أن يكسب الطلاب خبرات ويزودهم بمعلومات واسعة عن المادة.

"فكل متعلم يتعلم طبقاً لما لديه من قدرات ومهارات خاصة – فكلما مارس ألعاباً أكثر من غيره من المتعلمين ,تعلم خبرات ومهارات أكثر تؤهله لتعلم خبرات ومهارات أخرى"(مرعي والحيلة :2004، 271).

ونجد ان قيمة (ت) المحسوبة لمتغيري التحصيل النظري والعملي للطالبات قد بلغت (3.94) وهي اكبر من القيمة الجدولية (1،97) وهذا يعني أن الفرق معنوي ولصالح التحصيل النظري.

ويمكن أن يفسر ذلك إلى أن الطالبات يفضلن الدروس النظرية على الدروس العملية , ويفضلن المواد التي تكون من المستويات المنخفضة من العمليات العقلية , كالتذكر والفهم ويفضلن الدروس التي لا يكون فيها بذل جهد جسدي كبير.

ولعل السبب هوالتكوين البدني والتنشئة الاجتماعية والبيئية والنفسية للمرأة. حيث ان المرأة تبقى اغلب الوقت في البيت بحكم العادات والتقاليد والعرف المتعارف عليه , وهذا دفع بالمرأة أو الطالبات إلى المطالعة لدروسهن واكتساب المعلومات لقضاء الوقت الكبير الذي تقضيه في البيت حيث ان اغلب العوائل لا تسمح للمرأة بالخروج أو بممارسة النشاط الرياضي في البيت أو الأماكن المخصصة للرياضة , وهذا السبب جعل الطالبات يتفوقن في التحصيل النظري أكثر منه في التحصيل العملي .

4- عرض وتحليل ومناقشة نتائج مقارنة مستوى التحصيل للمفردات النظرية والعملية بين الطلاب والطالبات: (نظري طلاب مع نظري طالبات عملي طلاب مع عملي طالبات):

الجدول (8)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة في التحصيل النظري والعملي للطلاب والطالبات

المتغير	الطلاب		الطالبات		قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة
	س 1	ع1	س2	ع2		
التحصيل النظري	56.32	9.31	67.48	8.79	4.35	معنوي لصالح الطالبات
التحصيل العملي	65.24	10.29	58.24	7.73	2.72	معنوي لصالح الطلاب

قيمة (ت) الجد ولية عند درجة حرية 180-2=178 وتحت مستوى دلالة (0.05) تساوي (1،97)

من خلال ملاحظة الجدول (8) نجد أن الوسط الحسابي للتحصيل النظري للطلاب قد بلغ (56.32) وبانحراف معياري قدره (9.31) , في حين كان الوسط الحسابي للتحصيل النظري للطالبات قد بلغ (67.48) وبانحراف معياري قدره (8.79) , وعند حساب قيمة (ت) نجدها قد بلغت (4.35), وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (1،97) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (178) وهذا يدل على أن الفرق معنوي ولصالح الطالبات .

ونجد ان الوسط الحسابي للتحصيل العملي للطلاب قد بلغ (65.24) وبانحراف معياري قدره (10.29) , في حين كان الوسط الحسابي للتحصيل العملي للطالبات قد بلغ (58.24) وبانحراف معياري قدره (7.73) , وعند حساب قيمة (ت) نجدها قد بلغت (2.72), وهي اكبرمن قيمة (ت) الجد ولية (1،97)عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (178) وهذا يدل على أن الفرق معنوي ولصالح الطلاب .

من خلال الجدول (8) نلاحظ أن قيمة (ت) المحسوبة بين الطلاب والطالبات في التحصيل النظري بلغت (4.35) وهي اكبر من قيمة (ت) الجد ولية (1،97) وهذا يعني أن الفرق معنوي ومن مقارنة الأوساط الحسابية للطلاب والطالبات في التحصيل النظري نلاحظ تفوق الطالبات .

ويمكن تفسير السبب إلى رغبة الطالبات في دروس المادة النظرية أكثر من الدروس العملية,وان الطالبات في طبيعتهن وتنشئتهن يميلن إلى القراءة والحفظ وهذا من

شئنه أن يزيد في كمية المعلومات النظرية ويزيد من خزين المعلومات في الذاكرة. ."كلما كانت المادة ذات معنى وسهله ومترابطة بحياة الطالب وواقعه كلما يسهل تعلمها وتذكرها حيث تشير الأبحاث التي أجريت على الحفظ والتذكر إلى أن الموضوعات التي يتعلمها الفرد تكون أسهل في الحفظ وابقى اثر في الذاكرة". (بدير:2008, 25).

ونلاحظ من خلال الجدول (8) أن قيمة (ت) المحسوبة للطلاب والطالبات في التحصيل العملي قد بلغت (2.72) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية (1،97) وهذا يعني أن الفرق معنوي ومن مقارنة الأوساط الحسابية للطلاب والطالبات في التحصيل العملي نلاحظ تفوق الطلاب .

ويعزى سبب ذلك إلى الخبرات السابقة للطلاب كون لعبة كرة السلة من الألعاب الشعبية والمحببة للجميع وان اغلب الطلاب أما من الممارسين أو محبين أو هواة ومتابعين لها فمن خلال ممارسة الألعاب الرياضية يكتسب الطلاب الخبرات والمعلومات عنها والتي قد يستخدمونها عندما تكون الحاجة إليها, "أن الطلاب يفضلون التعلم من خلال الدروس العملية لان في الدروس العملية تشترك حاستي السمع والبصر في تلقي المعلومات وان التعلم يكون من خلال مشاهدة الحركات وبناء تصورات عنها , وعن طريقة أداء المهارات وهذا ما أكد عليه " (كورت ماينل :1987)

5- التعرف على العلاقة الارتباطية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

تحقيقاً لهذا الهدف تم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلبة للعينة الكلية البالغة (180) طالباً وطالبة من كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة القادسية على مقياس الدافعية الاكاديمية ودرجاتهم في التحصيل النظري والعملي في مادة كرة السلة وذلك باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0،55) ، ولمعرفة دلالة معنوية معامل الارتباط فقد تم تحويل قيمة معامل ارتباط بيرسون إلى القيمة التائية المقابلة باستعمال الاختبار التائي الخاص باختبار معامل ارتباط بيرسون. وكما هو مبين في الجدول (9).

الجدول (9)

يبين قيمة الاختبار التائي لاختبار دلالة معامل ارتباط بيرسون بين الدافعية الاكاديمية والتحصيل النظري والعملي

العدد	قيمة معامل الارتباط المحسوبة	القيمة التائية		مستوى الدلالة
		المحسوبة	الجدولية	
180	0،55	13،77	1،97	0،05 دال

يتبين من الجدول (9) وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين الدافعية الاكاديمية والتحصيل النظري والعملي عند مستوى دلالة (0،05) ودرجة حرية (178) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة لمعامل الارتباط (13،77) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1،97).

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن ماتوصل إليه الباحث في الهدف الأول من ارتفاع في مستوى الدافعية الاكاديمية وهذا يؤدي إلى مستوى يوازيه من التحصيل النظري والعملي بسبب الإثارة والاندفاع نحو أداء الواجبات الدراسية والحصول على درجات عالية في المادة النظرية والعملية في مادة كرة السلة أي أن الدافعية العالية وراء عملية الكفاءة العالية في التحصيل النظري والعملي وأنهم يبذلون كل طاقاتهم للتفكير والانجاز وفي هذه الحالة فان اغلب الطلبة يعدون هذه المشكلة تحدياً لهم وان حلها يوصلهم إلى حالة من التوازن المعرفي ويلبي حاجات داخلية لديهم ومن ثم يؤدي حتماً إلى تحسين ورفع مستواهم العلمي وبذلك يرتقي تحصيلهم الأكاديمي ويبرعون في العمل الدراسي."تتضمن الدافعية الاكاديمية عملية الاستمتاع بالتعلم المدرسي الذي يتصف بحب الاستطلاع والتوجه نحو الإتقان والمثابرة نحو تعلم المهمات التي تتسم بالصعوبة والتحدي والجدة فضلاً عن أن حب الاستطلاع هو احد أساليب التعلم المدفوع ذاتياً لذلك فان المدرس الذي يثير حب الاستطلاع لدى طلبته يعمل على تفعيل قدراتهم العقلية بأقصى ما يستطيعون" (نشواتي ، 2005 ، 210).

6- التعرف على الفروق في العلاقة الارتباطية بين الدافعية الاكاديمية والتحصيل النظري والعملي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وفقاً لمتغيري :-

أ - الجنس (ذكور- إناث) ، ب-التحصيل (النظري- العملي)

كانت النتائج المتحققة لهذا الهدف على النحو الآتي:

أ- **الجنس:** للتعرف على دلالة الفروق بين معاملي الارتباط لكفاءة التمثيل المعرفي للمعلومات والدافعية الاكاديمية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث) استعمل الباحث الاختبار الزائي لدلالة الفروق بين معاملي الارتباط وكما هو مبين في الجدول (10).

الجدول (10)

يبين القيمة الزائية لدلالة الفروق بين معاملي الارتباط للدافعية الأكاديمية والتحصيل وفقاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث)

الجنس	عدد العينة	قيمة معامل الارتباط المحسوبة	قيمة فشر المعيارية	القيمة الزائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	154	0،490	0،536	0،51	1،97	0،05غيردال
إناث	26	0،450	0،485			

ب- **التحصيل :** للتعرف على دلالة الفروق بين معاملي الارتباط للدافعية الأكاديمية والتحصيل وفقاً لمتغير التحصيل (النظري – العملي) استعمل الباحث الاختبار الزائي لدلالة الفروق بين معاملي الارتباط وكما هو مبين في الجدول (11).

الجدول (11)

يبين القيمة الزائية لدلالة الفروق بين معاملي الارتباط للدافعية الأكاديمية والتحصيل وفقاً لمتغير التحصيل (النظري – العملي)

التحصيل	عدد العينة	قيمة معامل الارتباط المحسوبة	قيمة فشر المعيارية	القيمة الزائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
النظري	180	0،605	0،701	0،23	1،97	0،05غ يردال
العملي	180	0،590	0،678			

ويظهر من الجدول (11) أن القيمة الزائية المحسوبة (0،23) هي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (1،97) عند مستوى دلالة (0،05) وهي غير دالة إحصائياً أي عدم وجود فروق بين معاملي الارتباط وفقاً لمتغير التحصيل (النظري- العملي).قد يرجع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمعاملي الارتباط لمتغيري الجنس(ذكور- اناث) والتحصيل(النظري – العملي) للدافعية الأكاديمية والتحصيل إلى تعرض كلا الجنسين في التحصيل النظري والعملي للأنشطة ذاتها ، فضلاً عن كونها بنفس المرحلة العمرية وهي المرحلة الاولى في الجامعة ومن ثم فعملية الوعي متوافرة إلى حد ما بينهما علاوة على

محاولة كلا الجنسين انجاز الأعمال الموكلة إليهما. كما انه كلما تقدم الطلبة في السلم التعليمي أصبحوا أكثر وعياً وإدراكاً لرغباتهم المهنية وطموحاتهم العلمية حيث أنهم يبحثون عن التنافس مع الآخرين.

الاستنتاجات :

1- ارتفاع مستوى الدافعية الاكاديمية لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
2- ارتفاع مستوى الدافعية الاكاديمية لدى الإناث أكثر مما هو عليه لدى الذكور.
3- أن تحصيل الطلاب للدرجات في الاختبار العملي كان أفضل من تحصيلهم في الاختبار النظري.
4- أن تحصيل الطالبات للدرجات في الاختبار النظري كان أفضل من تحصيلهن في الاختبار العملي .
5- أن تحصيل الطلاب للدرجات في الاختبار العملي كان أفضل من تحصيل الطالبات في الاختبار العملي.
6- أن تحصيل الطالبات للدرجات في الاختبار النظري في مادة كرة السلة كان أفضل من تحصيل الطلاب في الاختبار النظري .
7- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الدافعية الاكاديمية ومستوى التحصيل (النظري- العملي).
8- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة الارتباطية بين الدافعية الاكاديمية ومستوى التحصيل لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة على وفق متغيري (الجنس – التحصيل النظري والعملي).

التوصيات :

1- على الأسرة أن تحاول خلق بيئة نفسية مناسبة صالحة للاستقرار تساعد على رفع مستوى الدافعية الاكاديمية عند أبنائهم الطلبة.
2- ضرورة توجيه وتحفيز الطلبة إلى زيادة فترات المطالعة قبل الاختبارات العملية والنظرية
3- على التدريسيين استعمال الأنشطة التي تراعي الفروق الفردية والتي تشبع حاجاتهم وميولهم.

المصـــادر

- الجميل،محمد عبد السميع:التقويم التربوي للمنظومه التعليمية ،اتجاهات وتطبيقات ، القاهره ،مصر، دار الفكر العربي ، (2000) .
- الجبوري ،ظاهر محسن:التحصيل الدراسي وعلاقته ببعض المتغيرات الاجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الاداب ،جامعة القادسية ، (2004) .
- حسين ، محي الدين احمد : دراسات في الدوافع والدافعية،القاهرة ، دارالمعارف،(1988).
- النيال ، عبد الخالق احمد : الدافع للانجاز وعلاقته بالقلق والانبساط ، المجلة التربوية المصرية ، المجلد الرابع ، العدد الثاني، (1991).
- الطواب ، سيد محمود : اثر تفاعل مستوى دافعية الانجاز والذكاء والجنس على التحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات جامعة الإمارات العربية ، المجلة المصرية التربوية النفسية ،المجلد الثالث ، العدد الثاني ، مصر، (1990).
- السيد ، عزيزة : الدافعية في الحياة ومستويات الالتزام : تحليل نظري وبحث ميداني ، القاهرة ، دار المعارف ، (1990).
- الكبيسي،كامل ثامر:أثرأختلاف حجم العينة والمجتمع في القوة التمييزية لفقرات المقاييس النفسية،دراسة تجريبية ،كلية التربية(أبن رشد)،جامعة بغداد ، (1995) .
- النجيحي ، محمد لبيب . مرسي ، محمد منير : البحث التربوي – أصوله – مناهجه ، القاهرة ، عالم الكتب ، (1983) .
- عوض،عباس محمود:علم النفس الأحصائي، بيروت،الدار الجامعية للطباعة والنشر(1984).
- مرعي، توفيق احمد، محمد الحيلة: المناهج التربوية مفاهيمها، وعناصرها ، واسسها، وعملياتها، ط5، عمان ، الاردن، دار الميسرة للنشر والتوزيع، (2004) .
- ماينل ، كورت:التعلم الحركي : (ترجمة)عبد علي نصيف ، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، (1987).
- نشواتي ، عبد المجيد: علم النفس التربوي ، ط 10 ، بيروت – لبنان ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، (2005).
- بدير ، كريمان :التعلم النشط ، عمان، الاردن ، دار الميسره للنشر والتوزيع والطباعة ، (2008)
- Gottfried, A. E. (1985) : Intrinsic motivation in elementary and junior high school , students Journal of Educational psychology , Vol 77.
- Atkinson, J w. (1964) : Introduction to Motivation , New Jersey , Van No strand – Reinhold
- . Web ester, third (1971),Newinthnational Dictionary of English Language nuubrigaged with seven language dictionary , Chicago , William Bentiony,
- Schunck, D. (1997) : **The influence of intrinsic goals of Academic intrinsic motivation** , Journal of Educational , Vol 18.

الملحق(1)

يبين اسماء السادة الخبراء والمختصين الذين حددوا صلاحية مجالات مقاييس اساليب التفكير،التحمل النفسي، القدرة على حل المشكلات المهنية

ت	اسم الخبير	اللقب العلمي	مكان العمل
.1	عامر سعيد الخيكاني	ا. د	جامعة بابل / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / علم النفس الرياضي
.2	عبد الكاظم جليل حسان	ا. د	جامعة البصرة/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / علم النفس الرياضي
.3	حازم موسى عبد	ا . د	جامعة القادسية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / الاختبارات والقياس
.4	عبد الستار جبار الضمد	ا. د	جامعة البصرة / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / علم النفس الرياضي
.5	حيدر عبد الرضا الخفاجي	ا. د	جامعة بابل / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / علم النفس الرياضي
.6	حيدر ناجي حبش	ا. د	جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات/ علم النفس الرياضي
.7	علي صكر جابر الخزاعي	ا . د	جامعة القادسية / كلية التربية / قسم التربية وعلم النفس
.8	سلمان عكاب سرحان	ا. د	جامعة الكوفة/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / علم النفس الرياضي
.9	سلام جبار صاحب	ا. د	جامعة القادسية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / الاختبارات والقياس
.10	باسم فارس الغانمي	ا. م. د	جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات/ قسم التربية وعلم النفس
.11	علي حسين عايد	ا . م. د	جامعة القادسية / كلية الاداب / قسم علم النفس
.12	طارق محمد بدر	ا. م. د	جامعة القادسية / كلية الاداب/ قسم علم النفس
.13	اميرة جابر هاشم	ا.م . د	جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات / قسم التربية وعلم النفس
.14	باقر عبد الهادي	ا. م. د	جامعة الكوفة / كلية التربية / قسم التربية وعلم النفس
.15	هادي كَطفان شون	ا. م. د	جامعة القادسية / كلية التربية / قسم التربية وعلم النفس
.16	رافت عبد الهادي كاظم	ا. م. د	جامعة القادسية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة /علم النفس الرياضي

الملحق (2) مقياس الدافعية الأكاديمية

ت	الفقرات	البدائل		
		تنطبق عليَّ دائماً	تنطبق عليَّ أحياناً	لاتنطبق عليَّ أبداً
1	أحب المحاضرة العملية الصعبة لأنني أجدها أكثر تشويقاً.			
2	أحاول التغلب على المشكلات اليومية التي تعترضني في دراستي.			
3	اشعر بالتعب والملل من دراستي الجامعية.			
4	ارغب في المزيد من المعرفة والفهم عندما تواجهني مواقف لااستطيع تفسيرها اثناء المحاضرة.			
5	ابذل جهد ومثابرة في الدراسة.			
6	اهتم بالمهارات الجديدة في كرة السلة التي تثير الرغبة لي في المحاضرة.			
7	أرى إن ماسيحدث للطالب في المستقبل الدراسي يعود لما يخطط له اليوم.			
8	ارغب بالاطلاع على نواحي المعرفة للتربية الرياضية حتى إذا تطلب ذلك أن أكون خارج بلدي.			
9	لدي رغبة شديدة في الحصول على العلم والمعرفة.			
10	عند وجود من هو أفضل مني في المرحلة الدراسية فان ذلك يدفعني إلى مضاعفة جهودي من اجل الأفضل.			
11	أميل إلى منافسة الطلبة المتفوقين الذين معي في الشعبة.			
12	لا أفضل اداء مهارات كرة السلة الصعبة.			
13	أفضل أن اشغل وقت فراغي في التدريب على مهارات كرة السلة.			
14	أؤدي النشاط الرياضي بجدية واهتمام حتى وان كان بسيطا.			
15	اشعر بالضيق عند حصولي على درجة منخفضة في مادة كرة السلة.			
16	أحاول دائماً التغلب على مشكلاتي الدراسية.			
17	إذا طلب احد التدريسيين مني بحث خاص بمادة كرة السلة فإنني اعمل لانجازه في الوقت المحدد.			
18	هدفي الرئيسي من عملية التعليم هو حصولي على مستقبل زاهر.			
19	اشعر إن جهودي وطاقاتي التي ابذلها خلال محاضرة كرة السلة لا تظهر نتائجها.			
20	اشترك في مناقشة المواضيع المرتبطة بمادة كرة السلة مع طلبةً آخرين يتسمون بالذكاء والتفوق.			
21	أنجز جزء من العمل الدراسي الصعب والمعقد الذي يكلفني به التدريسي.			
22	استمر بأداء الواجبات الدراسية الصعبة مهما واجهت من عراقيل وتحديات.			
23	اشعر باليأس والتشاؤم في حالة عدم تحقيق أهدافي الدراسية.			
24	أتقبل الانتقادات والملاحظات التي يوجهها لي التدريسي خلال المحاضرة.			
25	الجأ إلى الآخرين في حالة واجهتني مشكلة في حياتي الدراسية.			
26	أفضل المذاكرة للامتحان والتفوق فيه على الخروج في نزهة قد لا تتكرر فيما بعد.			
27	انتقد الطلبة الذين يمارسون الغش في الاختبارات لمادة كرة السلة.			
28	أحب السفر إلى الأماكن التي احصل فيها على معلومات مفيدة تخص مادة كرة السلة			
29	لا استمتع بدراسة الموضوعات الجديدة والمعقدة المتعلقة بكرة السلة.			

30	أميل إلى تقديم أعمالي ومنجزاتي الدراسية على أي شيء أخر			
31	أتقن واجباتي الدراسية اشد الإتقان.			
32	أركز في المواد الدراسية جميعها بشكل جيد.			
33	اقبل على الدراسة كل يوم بحماس ونشاط.			
34	أحب البيئة الرياضية.			
35	أحب الدراسة والتفوق ولا احد يجبرني على ذلك.			
36	أنجز واجباتي الدراسية اعتماداً على نفسي.			
37	استحدث اشياءاً جديدة ومفيدة لزملائي الطلبة.			
38	المواد التعليمية غير المشوقة لاتؤثر في تحصيلي الدراسي			
39	أسرتي لها التأثير الكبير فيما احصل عليه من درجات عالية.			
40	لا أثق بقدراتي وإمكاناتي عند أداء الأعمال الدراسية.			
41	أفضل القيام بالمهام الدراسية دون مساعدة التدريسي .			
42	اقرأ الكتب المقررة لمادة كرة السلة وليس الملخصات عنها.			
43	لاتؤثر مشاكلي الخاصة في انجاز واجباتي الدراسية.			
44	اشعر إنني غير راض عن نفسي من اجل تحقيق الأفضل.			
45	أحب مطالعة الكتب الخارجية التي تخص التربية الرياضية.			
46	أفضل الفصول الدراسية التي أتفوق فيها على الطلبة.			
47	عند أداء عمل ما أفضل الطلبة الذين يعملون بكفاءة في المدرسة.			
48	أحب المنافسة والتحدي لكي أرى من يكون الأفضل.			
49	اشعر بالنشاط والحيوية عندما ادرس.			
50	أقوم بأداء واجباتي الدراسية أفضل من بقية الطلبة.			
51	أكرس جهوداً كبيرة من اجل تحقيق أهدافي الدراسية المستقبلية.			
52	لا اشعر بالارتياح إلا إذا أنهيت المهام الدراسية المطلوبة مني.			
53	أحب الأنشطة التعليمية التي تنطوي على أشياء غريبة وغير مألوفة.			
54	لا اشعر بالنجاح الحقيقي إلا إذا كان برغبة داخلية مني.			
55	انظر إلى مستقبلي الدراسي بصورة متشائمة.			
56	أتحمل مسؤولية أداء الواجبات الدراسية وبدون تردد أو خوف.			
57	ابذل كل جهدي من اجل الحصول على أعلى الدرجات في مادة كرة السلة.			
58	أحب الاطلاع على نواحي المعرفة الجديدة والغريبة.			
59	أفضل أداء واجباتي وأعمالي الدراسية في وقتها المحدد وبلا تأخير.			
60	أنجز جميع الواجبات الدراسية حتى في حالة وجود واجبات دراسية عديدة في اليوم.			
61	أتابع الموضوعات العلمية المعرفية الرياضية المنشورة في المجلات.			
62	إن لقدراتي دور كبير في دراستي ولا شأن للحظ في ذلك.			

Motivation and its relationship to academic achievement (theoretical and practical) in the subject of basketball with the students of the Faculty of Physical Education and Sports Science

Dr. M. Hussein Rashid Ghayad

Abstract:

Turning research into the concept of academic motivation, which is one of the educational destination one educational goals Fasttharh motivation of students and direct them and generate certain concerns they have to make them accept the study and performance of cognitive activities outside the school environment scale and in their future and play a motivation of great importance in terms of being a way can be used to achieve the goals he studied Physical Education and objectives of the curriculum material basketball in particular, there must be a process for the preparation of students in many respects the most important of which psychological aspects of raising motivation among students and regarded as one specific to the ability of students to attainment and achievement, especially in the subject of basketball factors of care, and is a problem Search of the most fundamental variables that affect the level of achievement is the motivation that play a crucial role in learning and memory the more motivation as far as the mind strengthens activity in learning and memory

Key words: Academy Aaldafieh , collection